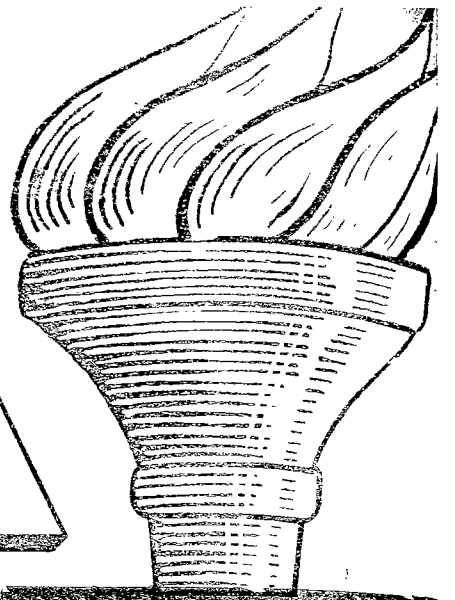


# الاجود



ان نور العلم من يتبعني فلا يمسي في الظلمة من يكون له نور

تصدرها

## حركة الشبيبة الارثوذكسيّة

المعترف بها من المجمع الانطاكي المقدس

محتويات العدد

اله المحبّة

بقلم السيدة اسمى طوبي

تكريم العذراء والدة الاله المباركة

بقلم الاب ليف جباله

كتاب الصك التشريعي للملة الروم الارثوذكس

بقلم سيادة المطران ثيودوسيوس ابي رجيلي

معهد اللاهوت الارثوذكسي في باريس

بقلم الاستاذ جورج خضر

ذكرى رسالة الحركة

بقلم الاستاذ حليم ميشال خرا

الذكرى السابعة لتأسيس الحركة

اخبار حركية وارثوذكسية مختلفة



## حركة التبليغ في الهند

= ايار ١٩٤٩ =

## اله المحبة

بقلم السيدة اسمى طوبي



لم يعرف في حياته سوى الحب اما عواطف البشر الاخرى من كره وانتقام وبعضاء فما كان ابعدها عنه ... عاش فقيراً ولم يهب الناس مالا ولكنه وهبهم ما هو اثن من المال ، وهبهم عطفاً لا مثال له وحناناً لا نظير له بل لقد وهبهم ذاته بكليتها ، فما اعظم الهبة واسماها .

اقترب الصغار منه فانتهرهم الكبار خشية ازعاجه ولكن قلبه الطافح بالحنان انحنى عليهم فأخذ يباركهم ويلطفهم معلناً للجميع ان لمثل هؤلاء ملكوت السموات .

اقترب الاذلاء منه بل هو الذي اقترب منهم . ها هو العشار الذي كان يجبي اموال اليهود للرومان فاحتقره الفريقان معاً ، ها هو يسمع بمرور المعلم فيتسلق شجرة ليراه ولكن السيد المتحنن الذي اتى ليدعو الخطاة الى التوبة ، رآه وناداه من على الشجرة واخبره امام الجميع بانه سيورده في بيته حتى اذا ما تهامسوا قائلين انه يعاشر الخطاة اجاب المعلم الطيب ان ابن البشر انما اتى ليطلب ويخلص ما قد هلك .

على بئر السامرة التقى بالزانية تلك التي كانت مرذولة من ذوبها ومُنبوذة مع ذوبها من اليهود فطلب منها ماء ليشرب ثم جلس يحدثها عن حياتها ويفتح امامها ابواباً من الامل لم تكن المسكينة تحلم بها حتى اذا ما عاد التلاميذ حاملين الطعام ودعوه لياكل اجابهم ان لي طعاماً لستم تعرفونه انتم ... ان طعامي ان اعمل مشيئة من ارسلني واتم عمله .

في ليلة آلامه نام التلاميذ وتركوه وحيداً ولكن الاله الحنون لم يعتبر ... لم يقل اهكذا يتركوني في محنتي وحيداً ، بل وجد قلبه المحب العذر لهم فقال : اما الروح فنشيط واما الجسد فضعيف ...

في يوم صلبه تكأ كأوا عليه ، جربوا كل ما اخترعته قلوبهم الشريرة ليسحقوه اما هو فكان يهتف : يا رب اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون ... فيا اله المحبة ما اعظم مراحمك .

لقد نحب نحن البشر الصغار ولكن من منا لا يزرعهم عندما تكون لديه مهام سامية يشغل بها ؟

لقد نعطف على الخاطيء المحترق ولكن من منا يصادقه ويورده في بيته ؟  
لقد نشفق على الساقطة التعمسة ونجد لها بيننا وبين انفسنا عذراً ولكن من منا يجرأ على تحدي النظم الاجتماعية فيصادقها ويتحدث اليها علانية ؟  
لقد نحب الاصدقاء والاقرباء . ولقد تشف نفوسنا فنحب غير الاصدقاء والاقرباء اما اعداؤنا ؟ ... اما من يسيئون الينا ??? ...

يا ابن الانسان ... لقد كان الحب لبّ تعاليمك فكانت اهم وصاياك ليست نحب قريبك كنفسك فحسب ، بل احبوا اعداءكم . كان الحب ينبع من نفسك فياضاً فيغمر الاصدقاء والاعداء على السواء ، يغمر الدنيا كلها ، فهل تعلمنا نحن اتباعك الامثلة ؟

## الى حضرات المشتركين الكرام

ترجو ادارة « النور » من حضرات المشتركين والمناصرين الذين لم يسددوا حتى الآن بدل اشتراكهم عن سنة ١٩٤٨ ان يبادروا الى تسديد ما عليهم لتمكين هذه المجلة من القيام برسالتها الروحية دون انقطاع ، كما ترجو الادارة من المشتركين الذين يغيرون محل اقامتهم ان يعلموها بهذا التغيير كتابة حتى تؤمن لهم وصول المجلة بانتظام .

العنوان : ميشال نجيب طبال - حاووز الدحديلة - بيروت - لبنان

# تكريم العذراء والدة الاله الجبار كنة

هذه الكلمة (قفاها الاب العلامة ليف جيلله  
في مؤتمر ايستبورت بانكاترا في آب سنة ١٩٤٨

يمكن النظر الى تكريم العذراء من نواحي متعددة من عقائدية الى طقسية الى شخصية الخ... غير اننا سنحصر وجهة نظرنا بالناحية التي تخص الكتاب المقدس لان الكتاب المقدس هو الاساس الذي يقبله ويحترمه كثير من المسيحيين فلاعجب اذن ان نستشهد بالانجيل الاربعة واعمال الرسل فقط مع ان المادة عزيزة في هذا الموضوع في العهد القديم وفي رؤيا يوحنا اللاهوتي .

فلتكن نقطة انطلاقنا التسليم المطلق بان الكتاب المقدس الهام الهى بجوي كلمة الله المنزهة عن الخطأ . فاذا نظرنا الى الانجيل وجدنا انه يعطي مريم العذراء مكاناً مرموقاً بين الخلائق وبالْحَقِيقَةُ هكذا ابتدورها الملاك جبرائيل السلام لك ايها المنعم عليها الرب معك ( لوقا : ٢٨ ) . قلنا ان مكان العذراء مرموق في الانجيل ولكننا الان نزيد على ذلك فنقول ان ذلك المكان فريد في تصميم الخلاص الذي وضعه الخالق . قالت اليصابات للعذراء مباركة انت في النساء ومبارك هو ثمر بطنك ( لوقا : ٤٢ ) . وعندما قالت هذا امتلأت من الروح القدس . ان كل مسيحي انجيلي يقر ويعترف ان هذه الكلمات ، كلمات الملاك جبرائيل واليصابات ، هي حقيقة ملهم بها من الله غير ان هذه الكلمات نفسها تكون القسم الاعظم من مديح العذراء في كنيسة المسيح الارثوذكسية فكيف يقدر الانجيليون بالمعنى المحدود للكلمة ان يعترضوا على مخاطبتنا العذراء مريم بالكلمات نفسها التي سمعتها وهي لم تزل على الارض من فم ملاك وامرأة ممتلئة بالروح القدس ؟ هل يعترضون على ترديدنا كلمات مثل هذه كما وردت في الانجيل ؟ وان كانوا يفعلون افلا يزالون انجيليين ؟

وهكذا فان العذراء مريم تتمتع في الكتاب المقدس ببركة لا تعادلها بركة .  
اما الفهم الصحيح لاسباب هذا الامتياز السماوي الفريد وجوهره فلا يكون الا  
اذا امعنا النظر في علاقة العذراء بالله وعلاقتها بالانسان وبالكنيسة .

## علاقة العذراء مريم بالله

لقد اوضح يسوع مقر بركة الله في العذراء فعندما رفعت امرأة من الجمع صوتها وقالت طوبى للبطن الذي حملك والثدين اللذين رضعتها اجاب يسوع بل طوبى للذين يسمعون كلمة الله ويحفظونها ( لو ١١ : ٢٧ و ٢٨ ) . ان هذه الكلمات جزء من الامثولة التي يعلمها الفصل الانجيلي الذي تقرأه الكنيسة الارثوذكسية في الخدم الالهية ايام اعياد السيدة وهذا يبرهن ان الكنيسة الارثوذكسية تعتبر هذه الكلمات اكمل تعبير عن كيفية فهمها قداسة العذراء . انه لامر مفروغ منه ان كلمات يسوع لاتعني مطلقاً خطأ بكرامة العذراء ولكنها تشدد على النقطة الحقيقية حيث يجثم فضلها . لم ينكر السيد ان هنالك بركة ونعمة في امومة والدته ولكنه يعلن ان حالة البركة هي بالاحرى في شيء آخر للعذراء فيه قسط وفير .

ذلك الشيء هو سماع كلمة الله وحفظها . لا شك بان العذراء مريم هي ام المسيح واداة التجسد والرابط بين الله والجنس البشري ، ولا شك بان كل هذه هبات تفوق الطبيعة غير ان العذراء لم تكتسبها ولم يعمل في سبيل احرازها شخصها البشري . ولكنها هي نفسها بجهدا الخاص سمعت وحفظت كلمة الله وهنا كما قلنا تجثم عظمة العذراء الحقيقية . هذا هو الاساس الانجيلي لتكريم العذراء وحسنها تفعل الكنيسة الارثوذكسية عندما تترنم يوم عيد ميلادها : اسمعي يا بنت وانظري واميلي اذنك ( مز ٤٥ : ١٠ ) .

وما علينا الآن الا ان نورد من الانجيل ما يوضح موقف العذراء وهي تصغي وتتمتع ، فها هي تجيب الملاك جبرائيل : هاءنذا امة للرب فليكن لي حسب قولك ( لو ١ : ٣٨ ) وعندما لم تكن بعد قادرة على فهم كلمات يسوع كانت « تحفظ ذلك الكلام في قلبها » ( لو ٢ : ٥١ ) وهكذا فعلت عندما اخبر رعاة بيت لحم بما اعلن الرب لهم ( لو ٢ : ١٩ ) .

## علاقة العذراء مريم بالانسان

في عرس قانا الجليل عندما فرغت الخمر قالت الام ليسوعها ليس عندهم خمر وكان جوابه ان ساعته لم تأت بعد . غير ان امه قالت للخادم مهما قال لكم فافعلوه و كانت بعدئذ العجيبة المعروفة .

ان هذا المقطع من الانجيل لذو اهمية كبرى من حيث الدور الذي قامت به

مريم . فمن ناحية تقف العذراء موقف الوسيط واليوم كما في قانا لا تزال تردد  
للسيد ان ليس عندنا خمر اي اننا في حالة احتياج روحي او زمني . لا شك ان  
السيد يعرف ذلك وان وساطة العذراء ليست في لفت ابنها الى حدث فاته ولا في  
الدفاع عن البشر والحصول على موافقة كانت في الاصل صعبة ، ان وساطة العذراء  
تكون في اتحام نفسها برحمة المخلص وشفقته والتعبير الانساني عن محبته وحنانه  
غير المحدودين .

ومن ناحية ثانية نلاحظ ان العذراء تقول مهما قال لكم فافعلوه وهذا هو الحس  
الوحيد الذي وجهته الى البشر وسجله الكتاب المقدس . فرسالة العذراء مريم  
اليوم اذن هي ان تنمي بقلوبنا لتقبل كلمة الابن . ليس هنالك من الهام او وحي  
يختص بالمسيح ، كلا ، ليس هنالك من دين مريمي مواز للدين المسيحي . وهكذا  
فاننا نقدر ان نطبق عليها (بقدر ما يمكن ان ينطبق الكلام عن اقنوم الهى على  
بشر) ما قاله الرب عن الروح القدس : انه يعلمكم بكل شيء ويذكركم بكل ما  
قلته لكم ... لانه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به (يو ١٤ : ٢٦  
و ١٦ - ١٣) .

ولنتقل الآن بالذاكرة من قانا الجليل الى الجلجلة حيث كانت بقرب صليب  
يسوع امه والتلميذ الذي كان محبه . فعندما رأهما يسوع قال لامه : يا امرأة هوذا  
ابنك ، والتفت الى التلميذ وقال هوذا امك ، ومن تلك الساعة اخذها التلميذ  
الى خاصته (يو ١٩ ، ٢٦ و ٢٧) . كثير من الآباء وسعوا معنى هذه الكلمات ،  
بالهام الروح القدس كما نعتقد (نؤمن) ، فرأوا في التلميذ هذا ممثلاً للانسانية الخاصة  
ورأوا فينا اولئك الذين قدمهم المسيح لامه . فلو حصرنا تفكيرنا في حرفة الانجيل  
للاحظنا ثلاثة اشياء : ان ذلك الذي وكل السيد امر امه اليه محبوب منه ، فقد  
كان دون سائر التلاميذ واقفاً مع مريم بالقرب من صليب يسوع . نعم لقد وكل  
الرب وصياً لامه ذلك الذي لم يفارقه في الساعات المظلمة ساعات آلامه . والآن  
تدخل ام يسوع هي ومن ثبت ، في محبة حميمية لانها التقيا امام صليب الرب يسوع .  
واخيراً بعد ان استتببت هذه المحبة الحميمة اخذ التلميذ مريم الى خاصته وذلك يعني  
انها اصبحت في قلب كيان التلميذ وانها اصبحت يعيشان سوية بالفعل ويتشاطران  
كل شيء . ولو امعنا النظر في هذا الامر لرأينا مدى التغييرات العميقة والحاجات  
الملحة التي تنطوي عليها هذه العلاقة بين أم وابنها .

## علاقة العذراء بالكنيسة

في يوم العنصرة العظيم اجتمع مئة وعشرون اخاً وكان الرسل هناك في العلية « هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية مع النساء ومريم ام يسوع ... » (اع ١ : ١٤) وعندئذ حل الروح . فالاخوة الذين كانوا في العلية اضحوا الكنيسة الناشئة ولا يمكن لاحد ان يكون اليوم عضواً حقيقياً في الكنيسة اذا لم يشعر بان له علاقة لم تنفصم وشركة روحية لم تنقطع مع كل الذين اجتمعوا معاً في يوم العنصرة عند حلول الروح القدس . والكنيسة الحقيقية اليوم لا تزال كما كانت مجتمعة حول الرسل بطرس ويوحنا واندراوس والآخريين مع مريم ام يسوع وعندما يأتي الروح القدس ينصب على الجميع فلن توفر العذراء عندئذ وقد وصف الكتاب المقدس علاقة اعضاء الكنيسة بمرم العذراء بقوله انهم كانوا : « بنفس واحدة بالصلاة والطلبية » (اع ١ : ١٤) . فلا نخدعن انفسنا بتوهمنا انه يمكننا ان نكون مع مريم العذراء في الكنيسة اذا لم نشترك معها في الصلاة والطلبية بنفس واحدة . لان هذا الاتفاق يعني انسجاماً بين نية العذراء ونيتنا وقبولاً لما تقبله هي ونحن نعلم ان ليس للعذراء نية سوى الخضوع لمشيئة الله . فلا يجمعنا اذن بها الاتناسب مشيئتها مع مشيئة الله .

ان الاعتبارات المار ذكرها شددت بصورة خاصة على « عنصر الارادة » في تعبدنا لمريم واكدت ضرورة الطاعة منا تجاه السيد من التي هي امة له . فيجب علينا اذن ان نطرح جانباً صورة مشوهة لتخيل عامي يعطي العذراء دور « مخبيء » الخاطيء الذي يطلب حماية الام من عدل ابنها الديان . ان العذراء المباركة هي امانا الحنون ولكن حنوها ان هو الا اشتراك في حنو الرب الذي هو اعظم لان في المسيح فقط الحنو الكامل المطلق .

واننا نعتقد اعتقاداً جازماً باننا نكون امينين الى الروح الانجيلي والفهم الانجيلي الصحيح خصوصاً عندما نوجه تطوينا نحو خادمة الرب المطيعة المتواضعة مرددين كلماتها : « لانه نظر الى تواضع امته » (لو ١ : ٤٨) . وبما اننا لا نرغب في سحب اصواتنا من جوقة الاجيال المسيحية فاننا سنواصل مع هذه الاجيال تكريم والدة الله فيتم بذلك ما سبقت واخبرت به في التعظيمات « فما منذ الآن تطوبني جميع الاجيال » .

# كتاب الصك التشريعي

لملة الروم الارثوذكس

ACTE LÉGISLATIF DE LA COMMUNAUTÉ GRECQUE ORTHODOXE

لسيادة المطران أبودوسوبوس ابي رجبيلي

- ٣ -

## المحاكم الكنائسية (تابع)

ثانياً : اختصاصها كما هو محدد في القوانين المبينة في المادة الثانية

Leurs Juridictions

الاختصاص المادي اي بالنظر الى الموضوع

- المادة التاسعة عشر - للسلطة الدينية الارثوذكسية في محاكمها الكنائسية ان ترى وتفصل في القضايا المتعلقة بالشؤون الآتية :
- ١ - الخطبة : صحة العقد ، بطلانه ، العربون ، هدايا الخطبة وما يترتب على ذلك من تعويض وتعريم .
  - ٢ - الاعتداء على العرض مع الوعد بالزواج او غيره من وسائل التغيرير وما يترتب على ذلك من تعويض وتعريم
  - ٣ - الزواج : الاعتراض على الترخيص بالزواج قبل عقده ، صحة العقد ، بطلانه فسخه وما يترتب على ذلك من تعويض وتعريم .
  - ٤ - البائنة ، الجهاز ، هدايا الزوج .
  - ٥ - المساكنة ، النشوز ، البيت الزوجي ، التفريق الموقت بالمائدة والمضجع والمسكن ، عودة الحياة الزوجية .
  - ٦ - النفقة فرضاً وتقديراً وتعديلاً والغاء مدة قيام الزواج وعدمه : نفقة احد الزوجين على الآخر . نفقة الاصول على الفروع والفروع على الاصول مهما علوا



أو سفلوا وسائر الأقالب من الجوانب وسواهم .

٧ - انفكك الزواج بالوفاة أو بالطلاق ومفاعيله .

٨ - العدة ومدة الحداد .

٩ - البنوة ، شرعية الاولاد ومفاعيلها .

١٠ - التبني ومفاعيله .

١١ - النسب لأجل تحقق الاستحقاق في الوقف أو الوصية أو الارث أو

القرابة المانعة من الزواج أو ما يقتضي ذلك .

١٢ - السلطة الأبوية على الاولاد الشرعيين والمتبنين : تقريرها ، رفعها ، مفاعيلها

١٣ - الحضانة ، التربية ، اقامة الاولاد والحرمات من ذلك .

١٤ - الرشد ، الحجر ورفعها .

١٥ - المفقود .

١٦ - الولاية والوصاية : نصب الوصي والمشرف والقيّم والمولي على القاصر

والمحجور والمفقود وعزلهم . ورفع الولاية والوصاية عند الاقتضاء .

١٧ - الوقف : صحة الوقف ، بطلانه ، شروطه ، احكامه ، تعيين المستحقين

فيه ، الاذن بالاستدانة عليه أو بادانة امواله ، استبداله للمسوّغات الشرعية .

١٨ - الوصية بأنواعها : الملتحق بالوصية المحدد الارادة الاخيرة *Codicille* صحة

الوصية ، بطلانها ، الغاؤها ، شروطها ، احكامها ، الرجوع عنها ، تبديلها كلها أو بعضها ، تنفيذها .

١٩ - الارث بالوصية أو بدون وصية : اثبات الوفاة ، تحريز التركة المستوجبة

التحريز قانوناً ، حصر الارث ، بيان انصبة الورثة ، الحرمان من الارث ، تحريز

تركة من لا وارث له بوصية أو بدون وصية باعتبار انها وقف يعود للكنيسة

الارثوذكسية في الابريشية التي ينتمي اليها الميت ، تركت ومخلفات الرؤساء الروحانيين

وسائر الاكايروس والاشخاص المعنويين كالجاعات الرهبانية والمؤسسات المليية من

مستشفيات ومياتم وملاجىء ومعاهد مليية وسواها بموجب القوانين الخاصة .

٢٠ - الاتفاقات والعقود المربوطة بالصكوك التي تسجلها المحاكم الكنائسية

ضمن نطاق اختصاصها .

٢١ - الدعاوى المقامة على الوصي والمولي والقيّم والامين بما تسلموه وبما دخل

عليهم من اموال القاصرين والمهجورين والمفقودين والاقواق والمؤسسات الخيرية .  
٢٢ - دعاوى الملكية والدعاوى المالية المتكونة بين الاديرة او بين المؤسسات  
الخيرية او بين احدها والآخر .

٢٣ - الاختلافات الشخصية مهما كان نوعها بين الاكليريكيين ما خلا الرؤساء  
الروحيين الذين تعود محاكمتهم والفصل في الاختلافات الناشئة بينهم للمجمع  
الانطاكي المقدس حسب المادة العاشرة .

٢٤ - الاختلافات المدنية الحاصلة بين الاكليريكي وعلمايها كان نوعها اذا  
كان الاكليريكي مدعى عليه او اذا كان المدعى عليه علمانياً ولم يعترض على الاختصاص  
٢٥ - تفسير الاحكام التي تصدرها المحاكم الكنائسية وحل مشاكل تنفيذها .  
وتصحيح الاخطاء المادية في الاحكام والعقود وقيود السجلات الكنائسية .

٢٦ - ما تحيله الحكومة المدنية للسلطة الروحية من الشؤون لاجل الفصل فيها

٢٧ - الدعاوى التي يتفق المتخاصمان الارثوذكسيان على رؤيتها وفصلها في

المحاكم الكنائسية .

المادة العشرون - لمحاكم السلطة الدينية الارثوذكسية :

١ - ان تسجل صك الوصاية المختارة .

٢ - ان تنظم وتسجل صكوك الوصية والوقف وسواها والوكالة العائدة

للنوايا الداخلة في اختصاصها .

٣ - ان تعطي الاذن للوصي والقيّم والمتولي والامين بالعقود العائدة للقاصرين

والمهجور عليهم والمفقودين والاقواق والجماعات الرهبانية والمؤسسات المليية بعد

تحقق مسوغاتها ووجوبها .

المادة الواحدة والعشرون - لمحاكم السلطة الدينية الارثوذكسية :

١ - ان تقرر الحجز الاحتياطي واقامة حارس قضائي عند الاقتضاء في القضايا

التي هي من اختصاصها .

٢ - ان تقرر وضع اشارة التأمين الجبري على اموال الوصي وقيّم المفقود

ومتولي الوقف والامين الموظف في المؤسسات المليية صيانة لحقوق واموال القاصرين

والمهجورين والمفقودين والاقواق والمؤسسات المليية .

٣ - ان تقرر وضع اشارة التأمين الجبري على عقارات احد الزوجين بطلب

# معهد اللاهوت الارثوذكسي في باريس

بقلم الاستاذ جورج فخر

في تلك المدينة الصاخبة بجميع التيارات الدينية في العالم، اللاهوت الارثوذكسي يمثل افضل تمثيل . هنا على تلة صغيرة في الشمال الشرقي من عاصمة الفكر الغربي يرتفع بيت لا يكاد يراه المارة بلقى فيه العلم اللاهوتي الشرقي كل يوم .

لقد اسس الميتروبوليت افلوعي رئيس الكنيسة الروسية المغتربة مدرسة كاثوليكية سنة ١٩٢٦ تحولت فيما بعد الى ما يسمى اكااديمية « روحية » او معهداً لاهوتياً عالمياً هو معهد القديس سرجيوس للاهوت الارثوذكسي وقد دعا اليه بعض اللاهوتيين الذين وصلوا الى براغ بعد الحرب الاهلية في روسيا فباشروا العمل ورفعوا المدرسة الى مستوى المعاهد اللاهوتية القديمة في بلادهم وقد عين المطران افلوعي الاب بولغا كوف اللاهوتي الذائع الصيت عميداً للمعهد وقد ساسه حتى وفاته سنة ١٩٤٥ حيث عين مكانه الاسقف بيزوبازوف العميد الحالي .

ان قيمة المعهد العلمية تجعله من ارقى المعاهد اللاهوتية في العالم الارثوذكسي وحسبه فخراً انه يعيش على تراث الاكاديميات الروسية القديمة وانه تغذى من شخصيات دينية عالمية كشخصية بولغا كوف واما اساتذته الحاليون فأذكر منهم : الاسقف كاسيان ، دكتور في اللاهوت ، استاذ العهد الجديد ، وسابقاً استاذ هذه المادة في جامعة بطرسبرج .

الآخر ضماناً للبائنة والجهاز وسائر الحقوق الزوجية والتعويض الحاصل لاحدهما من الواجبات التي يقوم بها للاخر وضماناً لتربية الاولاد والانفاق عليهم بنسبة امثالهم . وان تحدد في قرارها مقدار الاموال التي تقرر التأمين لاجلها . ولها ايضاً تعديل هذا القرار بناء على الطلب بالزيادة والنقصان . ولها كذلك تقرير الشطب بزوال الاسباب التي اقتضت التأمين .

المادة الثانية والعشرون - لمحاكم السلطة الدينية الارثوذكسية ان تكتب المذكرات في القضايا العائدة لاختصاصها الى دوائر الحكومة الرسمية من قضائية واجرائية وعقارية وسواها لاجل تنفيذها .

(يتبع)

السيد كرتاشوف ، استاذ العهد القديم واللغة العبرية ، وسابقاً استاذ في  
جامعة بطرسبرج .

الاب فلورفسكي ، دكتور في اللاهوت ، استاذ العقائد .  
الاب زنكوفسكي ، استاذ الفلسفة وتاريخ الاديان ، وسابقاً استاذ في جامعة  
كييف .

الارشمندريت كبريانوس كرن ، استاذ علم الالباء واللغة اليونانية ، وسابقاً  
استاذ في يوغوسلافيا ورئيس الارشادية الروسية في فلسطين .  
السيد فيدلده ، استاذ تاريخ الفن والكنيسة الغربية وسابقاً استاذ في  
جامعة بطرسبرج .

السيد زندر ، استاذ تاريخ الفلسفة والمنطق واللاهوت المقارن .  
الاب كنيازف ، استاذ العهد القديم .  
السيد فرخوفسكي ، استاذ العقائد والفلسفة .

ليس المعهد كما كان عند تأسيسه « سميناراً » مختصاً باعداد التلاميذ للحياة  
الاكاديمية ولكنه معهد يعطي ثقافة اقوى من ثقافة المعاهد الاكاديمية ويهيء  
افضل طلابه بعد السنوات الدراسية الاربع الى اعلى مستوى لاهوتي ممكن : الى  
درجة الدكتوراه وعلى ذلك فقد دخل في الكهنوت اكثر من مئة طالب من طلابه  
حتى اليوم .

لقد نشأت المؤلفات اللاهوتية العليا في روسيا في منتصف القرن التاسع عشر  
ولكن اللاهوت لا يتحمل الصمت فهاجر كما هاجر الفكر من القسطنطينية سنة  
١٤٥٣ الى حيث استطاع ان يحط رحاله وجاء اللاهوت الارثوذكسي الشرقي الى  
باريس بالقوة التي وصل اليها هناك وتابع سيره وابدع واعطي ان يجتلك بالغرب  
وان يفوه امام الغرب بالكلمة الارثوذكسية لان اوربة فتحت اذنيها على اللاهوت  
الارثوذكسي عندما اجتاحتها هذه الموجة من كبار مفكري الكنيسة الارثوذكسية  
واستقت اوربة ما شاءت ان تستقي وظهرت بناابيع الشرق المسيحي في اللاهوت  
الغربي منذ عشرين سنة حتى اليوم في بيت حقير قائم في اقصى الشمال من باريس .  
واعطى هؤلاء الاساتذة للعالم المسيحي مؤلفات عديدة وزادوا على التراث  
اللاهوتي ما زادوا وهم يعملون في افقر حال بغية الحق وحده لانهم وضعوا ايديهم  
على المحاربت ولان النور يجب ان يضيء في الظلمة .

يجوي المعهد هذه السنة حوالي اربعين طالباً من مختلف الجنسيات فقد تطور من معهد روسي الى معهد ارتوذكسي عالمي ولا سيما انه تقرر اخيراً انشاء فرع فرنسي بجانب الفرع الحاضر ، فقد كان اللاهوت يلقن بالروسية فقط ولكن نظراً لاندثاق حياة دينية جديدة في الشرق الغربي فقد قرر المعهد قبول اكبر عدد ممكن من الطلبة العرب يحصلون العلوم بالفرنسية بادىء ذي بدء وبالروسية في النهاية . والمعهد الذي يعيش من تبرعات المحسنين يبذل كل جهده في سبيل تهيئة لاهوتيين للبطريركيات الشرقية ولا يتقاضى منهم اجوراً بل بالعكس يقدم لهم المأوي وبعض نفقاتهم الخاصة .

فجدير بالمسؤولين الارثوذكسيين في الدنيا العربية - وكلنا مسؤول - ان يبحثوا بجد قضية ارسال طلبة الى هذا المعهد الكبير حتى تتكون في بلادنا طائفة من الرجال اراد الله ان يضعوا في اعناقهم قضية الكنيسة وارسال النور الى الناس . اما انت الساعة الفاصلة ، ساعة يقرر فيها المسؤولون - وكلنا مسؤول - ان المسيحية في بلدنا وفي كل بلد لا يمكن ان تقوم بقوة الاستمرار بل بالحياة والعقل المستنير . واذا ثبت في اذهاننا ان كل عمل غير مبني على المعرفة هو ضرب من الهزل واذا ثبت في قلوبنا واحشائنا انه وقت يعمل فيه للرب (مزموور ١١٨ : ١٢٦) فلا يجوز ان نتغاضى عن تلقين العلوم اللاهوتية للذين دعوا ان يخدموا المسيح عن طريق الكهنوت او الرهبانية او التعليم او اي طريق آخر . ولا نقدر ان نفكر لحظة ان حائلاً يحول دون تحقيق الواجب . نحن نعرف ان من اراد ممارسة الطبابة او النجارة يدرس اصول الطبابة والنجارة وكذلك نعرف ان من دعاه الله ان يخدم الكنيسة يجب ان يدرك ما هي الكنيسة وان يحصل لذلك معرفة صحيحة تامة على قدر تمام العلوم الجامعية . والعالم اجمع يعلم ان اللاهوت هو الباب الذي يجتازه من تجند في سبيل الخدمة الكنسية المباشرة وهذا كله يعني ان افكاراً كثيرة واهتمامات كبيرة وبعض المال يجب ان توجه في سبيل تحقيق هذا الواجب . ان الهيئات الارثوذكسية في الدنيا العربية من حركات شباب وجمعيات روحية وخيرية واندية التي تعمل في سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ومصر في سبيل الكنيسة في شتى الميادين يمكنها ان توحد الجهود وتتآزر في سبيل ذلك الهدف الذي ينعش الجسم الارثوذكسي باسره اذا تحقق . ليس ارثوذكسي واحد الا ويتوق الى حياة جديدة في الكنيسة وليس من غاية يلتفت حولها الشعب المؤمن كتملك الغاية فلم لا نعمل ؟ يجب ان تقوم المسيحية على اكمل

# ذكري رسالة الحركة

بقلم الاستاذ حليم ميشال نهرا

في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٢، ابصرت حركة الشبيبة الارثوذكسية النور، وسط عالم غمرته ظلمة المادة، فكانت حقيقة، تعمل وسط اناس حقيقيين وفي بقعة من الارض حقيقية.

في مثل هذا اليوم، ومنذ سبع سنين، لم تزل تعمل الروح، بتسخير المادة الفتاكة، وقد اصبحت هدفاً بعد ان كانت واسطة. الحركة نهضة في الكنيسة، والنهضة تنقية واستعادة للنقاوة والطهر. فاذا بها ترى بان رسالتها تختلف كثيراً عما كان يتصوره الجميع من انها تعمل قبل كل شيء للمؤسسات، بل كان هدفها ان تعمل في المؤسسات بفضل تغلغلها في عروق اعضائها ومفاصلهم.

لقد جاءت من عل، وانتهجت خطة سامية، جعلت الكثيرين من ابناء الاصلاح ينظرون اليها نظرة تعجب وسخرية، لان اصلاحهم وطريقته «يختلفان كثيراً عن اصلاحها وطريقتها».

لم تنظر الى الانحطاط والتقاعس والجهل من خلال النتائج والحالة الحاضرة، بل سمعت صوتاً يقول لها: «ابن وضع النور». لقد حجب عن الابصار، وها هي الظلمة، فلا احد يرى ولا احد يسمع ولا احد يعمل، فوضى، فردية، نفعية، افانية، استهزاء، كل يعمل لحسابه وكما يريد.

واذا بها تجيب الصوت العذب: «اقسم لك بالعمل وعملي الاوحد، اعادة النور، ومتى عاد، عادت المياه الى مجاريها».

من هو النور؟ واين هو؟ فعلى الحركة الآن ان تجيب عن السؤالين المطروحين:

وجه لتؤدي رسالة المسيح ويجب ان نسلها لاولادنا بعدنا حتى يأتي اليوم الاخير، وهذا لن يتم ما لم تتضافر الارادات لتحقيق مشيئة الله هذه.

واما الفتية الذين ادر كوا تفوق الخدمة اللاهوتية على كل خدمة بشرية والذين شاهدوا عظمة المسيح منذ بضع سنوات والذين بذلوا سني فتوتهم في سبيل احقاق حقه بين الناس فانهم اعطوا ان يدركوا اهمية جث يجب ان تتمخض به الكنيسة في الشرق العربي الا وهو تشكيل بعثة من طلبة اللاهوت حتى يعودوا حامليين قيساً رائع الجمال.

وإذا بنا نسمعها في مختلف اجتماعاتها تردد : « علينا باظهار المسيح وإدخاله في العقول والقلوب والحياة ، هذه هي رسالتي ، هذه هي المسيحية الحقة » .

نحن الاشخاص ، نفوس ، قبل كل شيء ، لذلك يكون كل واحد منا كنيسة غير منظورة ، والانسان الاول وقع في الخطيئة ، فاعتق منها بفضل التجسد والخلص . نحن بحاجة ماسة الى النعمة التي تؤله الانسان ، فهي مفتاح الاسرار ، التي تؤهلنا لفهم اعمال الله ، وهذا ما يبرر وجود الكنيسة التي هي مصدر للنعمة .

من منا يقول عندما يتصفح الكتاب المقدس : هدي في الاول ، ادخال بولس في تفكيري ، كي تشرق علي شمس ، وتنتشر تعاليمه اللاهوتية في ... ليست المسيحية : الايمان بالمسيح ومجيئه فقط ، بل هي ايمان بالمسيح الذي يجوهرنا ويؤهلنا . علينا هنا ان نزيد الى حواسنا الخمس حاسة سادسة هي البصيرة ، كي نتمكن من تفهم كل شيء . لا يكفي بان نقول : اننا هياكل المسيح ، او الروح القدس ، بل يجب ان يلبس كل واحد منا « المسيح » . الله يهب النعمة ، بيد اننا لسنا على علم بتلك الهبة المتناولة مطالعة الكتاب المقدس ، ولو علمنا بها وطالعنا بذلك لكننا جميعاً بالف

خير : الفرد ، والعائلة ، والمجتمع . . .

كثيراً ما يتبادر الى الازهان ، بان معرفة الله وجوده وصفاته ... ضرورية ، الا انه علينا ان لا ننسى علاقاتنا بالخالق نحن مخلوقاته الحقة .

عشياً يفتش المرء ، وعشياً يحاول فهم المسيح ، الا انه لا ولن يتوصل الى معرفته خارج التاريخ الالهي ، المتناول الخلاص وضرورته ، الذي ابتداء بالتجسد ، حيث اصبح الله معنا اعني « عمانوئيل » . لم يجعل نفسه الهاً معنا ، الا ليجعل نفسه الهاً فينا ، نعم ، اني اقدر ان افهم كيف ان الله اختار مذوداً ثانياً ، هو نفوسنا ...

وما هو السر ، الذي جعل من نفوسنا مقراً للمسيح . نعم ان خالق السماء والارض مقربين : السماء ونفوسنا .

اين نحن من المحبة الالهية ، التي عندما اختارت نفوسنا مسكناً ثانياً لها ارادت رفعنا كي نصبح لها سماء ثانية من حيث الطهارة والنقاء (السماء) . من اجل هذا المقرب الذي اختارته تلك المحبة في نفوسنا ، قبل يسوع الآلام والصلب والموت طوعاً ... كم نحن بعيدون عن كل هذا ، علينا ان نعلم جيداً بان الحياة هنا ، على هذه الارض ، توطئة لحياة اخرى ، نصل اليها بواسطة جسر هو الموت . المسيحية ديانة الجميع على السواء دون تفرقة ولا تمييز . من هم تجار كورنثوس ؟ من هم تجار افسس ؟ من هي السامرية ؟ لم يكونوا مثقفين ، بل اقبلوا كلمة السلام والمحبة دون ادنى تأفف او ضعف .

ليس المسيح مثلاً أعلى فقط ، بل حقيقة حياة . والكنيسة التي هي غروس  
المسيح ، لا تخطيء لانها ادر كت ضعفتنا ، فانتعشنا بما قدمته لنا من حقائق روحية :  
كالذبيحة الالهية والاسرار والمنسالة ...

علينا ان نقول ونتساءل : متى وكيف يحل ابن الانسان فينا ... وكيف  
يمكنه الدخول اذا لم يكن هنالك مكان معد لاستقباله .

اجعلوا من نفوسكم مسكناً له اي كنيسة ، لان الاله في الكنيسة يظهر ،  
اقفلوا باب غرفكم ، فالنور الالهي داخلي والظلمات البشرية خارجية . فالانسان  
لا يرى الا بفضل الشمس ولا يفهم اذا لم يكن الله معه وفيه .

اتركوا الخليقة (الله) تدخل فيكم ، كما ادخل نوح الخليقة (الكائنات الحية) العرش .

نعم ، ايتها النفس ، لقد تساميت ، لان يسوع يحيا فيك . بالنعمة اصبحت  
مقراً وقصراً خالداً لسكن ملك الملوك ورب الارباب ! نعم ان النفس المملوءة  
نعمة يباركها الثلوث ، فنحن جسدياً من التراب وروحياً مع الله . نحن احياناً لا  
نجراً على التفتيش عنه ، بل لا نفكر ابدأ بانه يجتاز الطريق الصعبة للوصول اليها ،  
لن نقر بوجوده الا عندما نقول انه موجود حقاً ... ولا نكون مقراً الا بادخاله

في حياتنا العملية . لان نرى الجمال الالهي ، بقراءة الكتب والمواضيع المسيحية ،  
بل بطرق المواضيع بروح مسيحية . يجب علينا ان نعتاد رؤية الله يملك النفوس  
والنفوس تخضع لله . وادبنا يتناول انساناً حقيقين ، سكن الله فيهم . فميزة الحياة  
المسيحية : النعمة التي تظهر بجوهرها الكامل علينا ان نفكر ، ان نتكلم ، ان  
نحيا ، لان المسيح فينا ، لا كما لو انه لم يأت بعد ، علينا ان نحيا كل دقيقة مع الله  
وان يكون معلماً . فساعدتنا في هذه الحياة ، ان تكون حياتنا هادئة ، وعلاقاتنا  
حسنة مع الزوار (اي الثلوث) الساكنين في انفسنا .

من اراد ان يؤله صلاته ، وجب عليه ان يصلي لاهوته ، وان يذهب الى كل  
الحق بكل الروح كي تحيا كل النفس من الحق بكل ايمته .

هكذا يجب علينا ان نخلص في المسيح وبالمسيح ، لان حياتنا اخلاص كامل  
وتقدمة كاملة . فالتجسد ليس زيادة انسان على الناس ، ولكن اظهار الانسان  
الذي تمثلت فيه الانسانية الخاصة .

فولادة بيت لحم ، تحقيق لفكرة الآب . الله احب العالم ، حتى انه ارسل ابنه  
الوحيد ليخلصه .

هذه هي تمنيات حركة الشيبية الارثوذكسية العاملة باخلاص في حقل كنيسة  
المسيح ، مقرونة باصدق المحبة في يسوع المسيح والسلام .



# الذكرى السابعة لتأسيس الحركة

## في مركز دمشق

نوافي القراء الكرام بوصف حفلات عيد تأسيس  
الحركة في سائر المراكز لضيق العدد السابق بها

ان ذكرى تأسيس الحركة في دمشق عيد لكل واحد وواحدة من اعضاءها ،  
وان هؤلاء ليدركون ان هذا العيد منهم واليهم في الدرجة الاولى . فلا عجب اذن  
اذا رأيت الوجوه تشرق في ذلك اليوم سروراً والعيون تشرق حبوراً والقلوب  
تخفق بهجة وسعادة .

والى جانب هذا كله ، وفوق هذا كله ، فذكرى تأسيس الحركة في دمشق هي  
فرصة تجديد وتشجيع وتثبيت : تجديد العهد الذي قطعه الحركي على نفسه يوم  
انتسب للحركة : ان يخلص لها مدى الحياة ويكون لرسالتها اميناً ما عاش من  
السنين ، العهد على ان يكون من ذلك اليوم قلباً وقالباً للمسيح وان يجعل قلبه  
مسكناً ليسوع ويضع انجيل السيد نصب عينيه : وان يحمل صليبه - كما حمل السيد  
ايضاً صليبه - ويتبعه ، وتشجيع على المضي في الطريق التي اختارها لنفسه ، ببلء  
ارادته وحرية ، واخيراً تثبيت للارادة التي بعثها في نفسه ، منذ ذلك اليوم الذي  
بعثت فيه الروح الدفينة في اعماقه ، تلك الرسالة التي ترمي الى تحقيق غاية حياته ،  
ورسالته التي اخذ على عاتقه مهمة احيائها ونشرها على الجميع ، جاهلين ومتجاهلين .

\* \* \*

وفي هذا العام كان العيد رائعاً يدل بوضوح وجلاء على القوة الجبارة التي تكمن  
في الحركة والتي بدأت اليوم تنطلق ، ذلك ان الحركة في دمشق قد اخذت تتمكن  
اكثر فاكثروا في نفوس اعضاءها . وتغزوا اكثر فاكثروا قلوب ابناء الكنيسة فيها  
فتلم شعنتهم وتجمع كلمتهم وتوحد صفوفهم حول رايتها ، راية المسيح الحفاقة .  
وليس ذلك بالامر المستغرب ، فالحركة عرفت الحقيقة ، والحقيقة تعلو وتتصر ،  
فلا بد اذن من ان تناضل وتغزو وتظفر آجلاً كان ذلك ام عاجلاً . والينا وحدنا ،  
نحن ابناءؤها ، يعود امر اقتراب يوم انتصارها او ابتعادها .

الاعتراف : اجتمع الاعضاء في الكنيسة مساء السبت الواقع في التاسع عشر من آذار حيث اعترفوا ، بعد الصلاة ، بخطاياهم ورفعوا الى السماء توبة حقيقية استعداداً لتناول الاسرار الطاهرة صباح اليوم التالي ، يوم العيد .

القداس : وكان القداس رائعاً حقاً ، اقيمت خدمته ، التي رئيسها صاحب الغبطة البطريرك الجليل الاحترام يساعده سيادة المطران اثناسيوس كليله ، في كنيسة الصليب المقدس في القصاع فوفدت اليها منذ الصباح جموع الارثوذكسيين حتى غصت بهم الكنيسة وكان الجو مليئاً بالخشوع والرغبة صدحت فيه جوقة المركز فاجادت وارسلت اللحن من القلب مثلما لم ترسله قبلاً في يوم من الايام . وكان كشاف النادي الفسافي الارثوذكسي واشباله هذين لبوا دعوة الحركة مصطفون على طول الكنيسة كما كان اولاد مدارس الاحد يحملون شاراتهم الخاصة . واذا قاربت الخدمة الالهية من الانتهاء ، خرج صاحب الغبطة فتحدث الى المصلين عن الحركة ، وذكر الاسباب التي دعت لوجودها ، وكيف كان الشباب قبلاً ينصرفون عن الحياة الحقيقية الى اللهو واللعب ، فعرفوا بواسطتها الحياة المسيحية وعرفوا المسيح وكانت كلمة بليغة جداً تركت اكبر الاثر في نفوس السامعين .

ثم دعا الاعضاء اليه فركعوا جميعاً امام الباب الملوكي ووقف غبطته فقرأ صلاة صغيرة قبل المناولة ، ثم ناول الاعضاء بيديه الكريمتين ، الاسرار الطاهرة . بينما خيم على الكنيسة سكون الخشوع والرغبة ، فذرف الكثير عبراتهم عندما شاهدوا هؤلاء الفتيان والفتيات ركوعاً امام الهيكل المقدس ، مقبلين الى يسوع ، ليشتروا معه في الحياة .

وبعد القداس تقبلت الحركة نهائي الارثوذكسيين في صالة القديس غريغوريوس الفسيحة ، وكان في طليعتهم صاحب الغبطة وسيادة المطران اثناسيوس وليفيف الاكليروس وتحدث غبطته مرة اخرى عن الحركة ، ودعا الاعضاء اليه وطلب منهم ان ينشدوا بعض الاناشيد الحركية ، ففعلوا .

الحفلة العائلية : وقد احييت الحفلة في بهو نادي « الابولون » في القصاع ، فحضرها اكثر من خمس مائة شخص . ولم تتسع المقاعد للجميع فاضطر الكثيرون للبقاء وقوفاً وقد اشترك الكشافون مرة اخرى في الترتيب . وفي تمام الساعة الثالثة والنصف حضر صاحب الغبطة ومعه صاحب السيادة المطران اثناسيوس وليفيف الاكليروس الموقر ، كما حضر نائب دمشق الاستاذ حبيب كحالة وكذلك امين سر

الحركة العام الدكتور ادوار لحام الذي حضر خصيصاً من بيروت لحضور حفلة مركز دمشق . ابتدأت الحفلة بالنشيد الوطني السوري ، ثم نشيد عيد الحركة . وافتتحها العريف الاخ فؤاد ايوب ، بكلمة صغيرة ثم قام رئيس المركز الاخ جوزف كساب فالقى بياناً شاملاً على قدر الامكان عن اعمال الحركة في سائر انحاء الكرسي الانطاكي عامة وفي مركز دمشق خاصة ، وعمما حققته في هذه الفترة القصيرة جداً من حياتها واهدافها وغاياتها .

ثم تلاه الاخ الشماس ايليا صليبا رئيس اللجنة الثقافية فتحدث عن رسالة الحركة التي هي رسالة الاصلاح الذي تنشده الانسانية اليوم ووضح ان هذا الاصلاح لا يمكن ان يكون الا داخلياً روحياً يعقب الانسان في صحيمه .

وتلته الاخ سعاد مالك عضو اللجنة الثقافية عن السعادة التي لا يمكن ان تتبع الا عن المسيح يسوع الذي وحده يملك « ماء الحياة » .

ثم اعتلى المنبر امين السر العام ، فقرأ رسالة امانة السر العامة . وقد فاجأنا قدس الشماس باسيلIOS قازان بقصيدة عامرة نظمها لهذه المناسبة فكانت جميلة قوية ، قابلها الجمهور بالاستحسان .

ثم تلاه نائب دمشق الاستاذ حبيب كبحالة ، ومن جملة ما قاله انه عندما يأتي الى حفلة الحركة ، فهو يشبه انساناً يخرج من مدينة معتمة مليئة بدخان المعامل وضجيج الحياة الصاخبة ، الى مصيف جميل حيث الهواء النقي والطبيعة الجميلة وحيث يشعر بالهناء والسعادة بعيداً عن ميدان السياسة . وقال انه يتزود من هذه الحفلات بالقوة الروحية الضرورية له لكي يستطيع ان يخدم البلاد والكنيسة افضل خدمة . وقد طلب من الحركة ان تكثر من هذه الحفلات . وان الحركة ترجو ان تستطيع تحقيق هذه الرغبة التي يشاظرها فيها كثيرون .

واخيراً كانت كلمة الختام لصاحب الغبطة ، فكان اول ما قاله ، متواضعاً ، ان خطباء الحركة لم يتركوا له شيئاً يقوله . ومرة اخرى تحدث عن هذه الحركة التي تفخر بتشجيعه لها ومساعدته اياها ، وحث جميع الارثوذكسيين على الحذب عليها لان امل الكنيسة الارثوذكسية في الكرسي الانطاكي قد اصبح اليوم منعقداً عليها !

وكان الحضور يقاطعون الخطباء دوماً بالتصفيق الحاد ، بينما كانت جوقة الحركة تنشد بين كل كلمة واخرى احدى اناشيدها الحية ترافقها على « البيانو » الآنسة

سبيلفي توما وعلى الكهان الاستاذ النشيط عيسى شاغوري .  
وانتهت الحفلة بنشيد لصاحب الغبطة وانصرف الجميع داعين للحركة بالتوفيق  
والنجاح . وقد وزع على الشعب في نهاية الحفلة البيان الذي القاها رئيس المركز .  
وبعد ذلك اقام المركز حفلة صغيرة للاعضاء والكشافة وبعض الاصدقاء اجتمع  
فيها اعضاء المركز الى امين السر العام .

لقد كان يوم العيد يوماً مشهوداً ستظل ذكره تتردد عند كل الحركيين  
واصدقائهم . فقد شعر الجميع في ذلك الجو العائلي البهيج بفرح داخلي حقيقي زاد  
الكل ايماناً برسالة الحركة وفاعليتها الاكيدة في الاصلاح الذي ينشده الجميع .  
نعمة الرب يسوع فلتكن معنا جميعاً .

عن رئاسة مركز دمشق

فؤاد ابوب

## في اللاذقية

ان الذي لم يشاهد اللاذقية تحتفي بعيد الحركة قد فاته مشاهدة اروع مظهر  
من مظاهر النهضة الارثوذكسية والاتحاد الروحي الوثيق بين سائر افراد الشعب  
القومى الراي .

ففي صباح الاحد الواقع في ١٧ اذار سنة ١٩٤٩ اجتمع جميع المسيحيين في  
الكنيسة الكاتدرائية للاشتراك في القداس الالهى الذي اقامه سيادة المتروبوليت  
تريفن الجزيل الاحترام احتفالاً بعيد الحركة السابع وكانت جوقة الحركة تخدم  
القداس بكل خشوع واتقان بقيادة الاخ جبرائيل سعادته رئيس المركز . وكان  
جميع المؤمنين يشتركون معاً في الصلاة والشكر بكل وروع وتقوى وقد ساد  
الكنيسة ترتيب تام رغم ضيقها بجمهور المصلين الغفير .

وما ان انتهى القداس الالهى حتى زحف جمهور المؤمنين من الكاتدرائية عبر  
شوارع المدينة الى الكلية الارثوذكسية الوطنية حيث تقبل رؤساء الحركة التهناني  
بالعيد . وقد كان مشهداً مؤثراً حقاً ان يرى المرء جميع افراد الطائفة من شيوخ  
ونساء وشباب واولاد واطفال يتوافدون بفرح الى الكلية ما بين الساعة الحادية  
عشرة والواحدة بعد الظهر بدون انقطاع للاعراب عن سرورهم وبث تهنيتهم  
وتمنياتهم الطيبة .

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر كانت الكاتدرائية تغص من جديد  
بالمؤمنين الذين جاؤوا الوفياً مؤلفة لحضور الحفلة العائلية التي دعت اليها الحركة  
ابناء الطائفة وعلى رأسهم سيادة المتروبوليت تريفن الجزيل الاحترام مع لفيف  
الاكليروس الموقر واعضاء المجلس الملي وجميع وجهاء الطائفة الكريمة. وقد افتتحت  
الحفلة بالصلاة ثم تلى الاخ الياس صدقني امين سر المركز الرسالة العامة التي وجهها  
امين السر العام للحركة الى جميع الاعضاء في كل المراكز والفروع لمناسبة ذكرى  
تأسيس الحركة. ثم وقف الاخ الاستاذ جبرائيل سعادة رئيس مركز اللاذقية  
والقى بياناً شاملاً عن اعمال المركز خاصة والحركة عامة في سائر نواحي النشاط  
الديني والتعليمي والاجتماعي وعرض في بيانه لبعض المشاكل التي تهم الطائفة  
والحلول التي ترتأها الحركة لهذه المشاكل على ضوء المصلحة العامة.

وتلته الآنسة عزيزة نسيم رئيسة فرع الحفلة للحركة في كلمة متميزة عن دور  
الفتاة في النهضة الارثوذكسية. ثم القى الاستاذ نمر طراد استاذ اللغة العربية في  
الكلية الارثوذكسية قصيدة قيّمة هنأ فيها الحركة بعيدها واهاب بالحر كين ان  
يسيروا في طريق الاصلاح والارشاد التي قطعوا منها شوطاً غير يسير.

وتلاه الاخ الاستاذ البير لحام الذي اوفدته الحركة خصيصاً لتمثيلها في احتفال  
اللاذقية بالعيد فألقى كلمة طيبة نوه بها بدور الحركة في محاربة التعصب وايجاد  
الوعي الروحي السليم وتقديم الحلول الصحيحة للمشاكل الانسانية مستوحاة من  
روح الكنيسة. ثم تلاه الاخ موريس فألقى قصيدة مؤثرة كان لها وقع حسن لدى  
الجميع وقد ختمها بهذا البيت:

قد تبغناك يا يسوع فشدّد في عشار الطريق ضعف قوانا

وكانت كلمة الختام لسيادة راعي الابرشية الجليل. فوقف سيادته وهنأ  
الحركة بعيدها ونوه باعمالها وماثرها في خدمة الكنيسة ثم انتقل الى عرض حالة  
الابرشية عامة والى حثّ المؤمنين على العمل بغيره وتوضيحه ومساعدة مشاريع  
الحركة والابرشية. وكان جميلاً حقاً ان تكون حفلة الحركة المناسبة التي يجتمع  
فيها الراعي الى رعيته اجتماعاً عائلياً للتحدث عن المسائل التي تهم الكنيسة.  
وانصرف الجميع وهم يشكرون للحركة هذه الفرصة التي اتاحتها لهم للتفكير  
ملياً بمسؤولياتهم كمسيحيين وارثوذكسين وقد صمموا النية على حمل تلك المسؤوليات  
والسير مع الحركة على الطريق المؤدية الى النهضة.

## == في طرطوس ==

احتفل المركز الناشئ، لأول مرة بعيد الحركة وحضرت للاشتراك معه بهذه المناسبة السعيدة وفود من اللاذقية والفروع المجاورة لها بما زاد بهجة العيد وفرح الاخوة هناك .

وقد دعا المركز وجهاء وافراد الطائفة الكريمة الى قداس الهي اقيم برئاسة سيادة الراعي الجليل المتروبوليت ابيفانيوس وخدمته جوقة مركز اللاذقية برئاسة الاخ الاستاذ جبرائيل سعاده وكان النظام والحشوع يسودان جو الكنيسة .  
وفي اثناء القداس القى سيادة المتروبوليت عظة مؤثرة جداً اتى فيها على ذكر اعمال الحركة في الكرسي الانطاكي واثنى على نشاط اعضائها وتفانيهم في خدمة الكنيسة .

وبعد الظهر عقد اجتماع شعبي كبير في الكنيسة برئاسة سيادة المتروبوليت تكلم فيه رئيس مركز طرطوس الاخ عاطف دانيال ورئيس مركز اللاذقية الاخ الاستاذ جبرائيل سعاده والاخ دانيال خوري والاخ الاستاذ سبيرو جبور والاخ كولومبوس عبد الحق .

واختتم سيادة المتروبوليت الاجتماع بكلمة بليغة بارك فيها الحركة ودعا الجميع الى موازرتها لانها اصبحت بما تقوم به من الاعمال قدوة للعلمانيين والاكليركيين على السواء .

## == في ادلب ==

تلقينا تقريراً وافياً عن اعمال الحركة في ادلب ويسرنا ان نثبت فيما يلي اهم ما جاء فيه : وبما يذكر بالاعجاب ان هذا المركز القتي اخذتهم بشؤون القرى المجاورة له الى جانب الاعمال التي يقوم بها في المركز واننا نأمل ان لا يمضي وقت طويل حتى تكون له فروع نشيطة تبث رسالة الحركة السامية ومبادئها .

عيد الحركة : لقد احتفل المركز بعيد الحركة اسوة بباقي المراكز ودعا الى مشاركته في هذه الذكرى السعيدة ابناء الطائفة في ادلب وجسر الشاغور

ومعرة النعمان . و كانت الحفلة في غاية الروعة والنظام . وقد افتتحها رئيس المركز  
الاخ جميل غنوم ببيان عن اعمال المركز خاصة والحركة عامة ونوه بالجهود التي  
تبذلها الحركة في المدرسة الارثوذكسية الى جانب المستوى العلمي الممتاز  
تعطي اولادنا ثقافة مسيحية ارثوذكسية وطلب الى افراد الطائفة الكريمة مؤازرة  
القائمين على شؤون المدرسة مادياً وادبياً لتمكين من اداء رسالتها نحو ابناء الوطن  
العزیز . وقد تكلمت اثنین من الانسات عن مبادئ الحركة واهدافها وضرورة  
العمل والتضحية للوصول الى الاصلاح المنشود . واختتم الحفلة الاب البروتوسنجلوس  
الياس غالي بخطاب مؤثر للغاية نوه فيه بماثر الحركة متمنياً لها السير بتقدم في  
الطريق المباركة التي اختطتها لنفسها .

المدرسة الارثوذكسية الوطنية : تسير سيراً يدعو الى الارتياح الشديد . وقد  
زارها مؤخراً مفتش من قبل دائرة المعارف فسر كثيراً لما لمسه من حسن سير  
الدروس والادارة ورفع تقريراً الى المراجع المختصة جاء فيه ان المدرسة الارثوذكسية  
الوطنية هي احسن مدرسة في ادب .

الفرق الحركية : تألفت فرقة جديدة لثلاثين من طلاب المعارف في الابتدائية  
والتجهيز الذين رغبوا في الانضمام للحركة للثقافة والفائدة الروحية .  
الاجتماعات الحركية : تسير سيراً منتظماً ويؤدي الاعضاء نشاطاً وغيرة  
فائتين ويقوم قدس الاب البروتوسنجلوس الياس غالي بجهود مشكورة في الوعظ  
والتوجيه الروحي القويم .

## الحركة في بتغرين

زار وفد من مركز بيروت مؤلف من الاخوة الاستاذ البيرحام ، ميشال  
نجيب طبال واندرية ججا فرع بتغرين الناشيء فسروا كثيراً لما لمسوا هناك من  
اندفاع ظاهر عند جميع الاخوة للعمل المسيحي في شتى الميادين الروحية والعلمية  
والثقافية .

فاللحركة في بتغرين جوقة كنسية ممتازة مؤلفة من خمسة وعشرين شاباً وشابة  
لا يكتفوا بالخدمة في بتغرين فحسب بل كثيراً ما يذهبون الى القرى المجاورة

ولينعشوا فيها الروح المسيحية بثوتيلهم الجميل الورع ويؤس هذه الجوقة الاخ  
الاستاذ صدقه تبشراني .

وقد اقتصر الاحتفال بعيد الحركة هذه السنة على اشتراك جميع الاعضاء وافراد  
الطائفة بالقداس الالهي ومشاركة مركز بيروت بالابتهاج في العيد بوفد قوامه  
ثلاثون من الاخوة كان لوجودهم في الحفلة بهجة وفرح لدى الجميع وان فاتنات  
نسمع في هذه السنة اناشيدهم البهية في الحفلة فلقد اهبجونا عندما صدحوا بها وقت  
مغادرتهم الحفلة في الجامعة الاميركية .

وبفكر القامون على شؤون الحركة في بتغرين بنشر رسالة الحركة التي هي  
رسالة الكنيسة الارثوذكسية في سائر انحاء قضاء المتن وسيقيمون حفلة في اوائل  
هذا الصيف. نأمل ان يكون لها اثر وصدى كبيرين ليس في الفرع وحده فحسب  
بل في سائر انحاء القضاء .

واننا نرجو ان يكون هذا الفرع مركز اشعاع للارثوذكسية ونشر للكلمة  
الالهية .

### اغبار ارثوذكسية وهركية مختلفة

\* توفي في مدينة اثينا نهار ٢٠ ايار سنة ١٩٤٩ على اثر نوبة قلبية المثلث  
الرحمات دامسكينوس متروبوليت اثينا ورئيس اساقفة اليونان فكانت لوفاته رنة  
حزن عميقة في اليونان نظراً للمقام السامي الذي يحتله في قلوب مواطنيه . فالى  
جانب خدماته الجلى للكنيسة فقد لعب دوراً هاماً في حياة بلاده الاجتماعية  
والسياسية وبما يذكرك عنه بالاعجاب انه كلما كان يطلب منه الالمان لائحة باسماء  
الرهائن اثناء الحرب كان يسجل اسمه في رأس القائمة المطلوبة . وقد استلم الوصاية  
على عرش اليونان في وقت دقيق حرج فأدار دفة شؤون البلاد بحكمة ونزاهة  
اكسبته عطف البلاد وتقديرها . رحمه الله رحمة واسعة ، واياه نسأل ان يعوض  
على الشعب اليوناني خلفاً للفقيه الكبير ليتسم الرسالة التي حملها وضحي من اجلها .

\* انتقل الى رحمته تعالى ، في مدينة حلب ، المثلث الرحمات البروتوسنجلوس  
يورغاكي ابيض . وكيل المطرانية هناك ، بعد جهاد متواصل ، واخلاص متفان ،  
وتجرد وفقير لا مثيل لهما . وقد اتحف الفقيه الراحل ، الناشئة الارثوذكسية  
بسلسلة قيمة من الكتب المتساولة التعليم المسيحي الارثوذكسي . وها هو اليوم



يلقى في الاخذار السماوية جزاء اعماله الصالحة بعد ان نال من هذا العالم الفاني وابنائهُ  
كل نكران ووجود وعدم تقدير ولا مبالاة . فمجلة النور ، لسان حال حركة  
الشبيبة الارثوذكسية ، تتقدم من سيادة راعي الابوشية وآله الكرام باحر  
التعازي ، طالبة لنفسه الراحة الابدية ولهم ولعموم ابنائهِ الروحانيين الصبر والسلوان .  
\* ارسل صاحب القداسة البطريك المسكوني كيربوس كيربوس ائيناغوراس  
رسالة اخوية الى اصحاب الغبطة البطاركة ورؤساء الكنيسة الارثوذكسية في  
جميع انحاء العالم يعلمهم فيها اعتلاء السدة الرسولية في القسطنطينية فأجابوه جميعاً  
مهنئين « بالرسائل السلامية » التقليدية مثبتين مرة اخرى للعالم بان الكنيسة  
الارثوذكسية الجامعة وحدة مترفعة عن السياسة يجمعها الايمان الواحد بالرب الواحد  
يسوع المسيح له المجد الى كل الدهور . آمين .

\* يواصل اخوتنا في باريس اجتماعاتهم الحركية ويقوم بشرح الكتاب المقدس  
الاخ جورج خضر كما يساهم قدس الاب شيمان في القاء المحاضرات الدينية .  
\* يقيم مركز بيروت خدمة البرا كليني مساء كل يوم جمعه في احد بيوت  
الاعضاء وتقوم جوقة الحركة برئاسة الاخ ايلي خوري بالتزئيل بكل اتقان  
وخشوع ولهذه الخدم التي تتبعها احاديث روحية وتواتيل كنسية اثر عظيم في  
انعاش الروح المسيحية وتقويتها بين افراد الشعب .

\* زار وفد من مركز بيروت احد مصحات الامراض الصدرية بزفقة كاهن  
ورع هو قدس الاب الاكسرخوس جرجس المعلوف العائد حديثاً من المهجر  
(البرازيل) واقاموا هناك القداس الالهي ، فكان في ذلك تعزية وقوة عظيمة للمرضى .  
والمركز يأمل ان ينمو هذا النشاط في مضمار اعمال الرحمة فتكرر الزيارات  
للمصحات والمستشفيات وتقوم بزيارة المساجين ومساعدة المحتاجين سواء بصورة  
فردية او اجماعية .

\* تقوم جميع لجان مدارس الاحد في كل مراكز الحركة بنشاط عظيم ،  
في حقل التربية والتعليم ، وقد اقترحت اخيراً الاخخت اسبيروانس بنديلي المسؤولة  
العامة عن مدارس الاحد في امانة السر العامة ، عقد مؤتمر عام يضم جميع المسؤولين  
عن المدارس الاحدية في كل المراكز ، يهتم باعداد برنامج موحد للجميع ، وبصورة  
عامة جميع الطرق الرامية الى النهوض بهذه المدارس الى المستوى الذي يليق  
بالمكانة التي اصبحت تحتلها الحركة في قلوب الارثوذكسين . وهذا الاقتراح  
هو قيد الدرس في هذه اللجان ، فعمسى ان يقيد له النجاح .

يلقى في الاخذار السماوية جزاء اعماله الصالحة بعد ان نال من هذا العالم الفاني وابنائهُ  
كل نكران ووجود وعدم تقدير ولا مبالاة . فمجلة النور ، لسان حال حركة  
الشبيبة الارثوذكسية ، تتقدم من سيادة راعي الابوشية وآله الكرام باحر  
التعازي ، طالبة لنفسه الراحة الابدية ولهم ولعموم ابنائهِ الروحيين الصبر والسلوان .  
\* ارسل صاحب القداسة البطريرك المسكوني كيربوس كيربوس اثيناغوراس  
رسالة اخوية الى اصحاب الغبطة البطاركة ورؤساء الكنيسة الارثوذكسية في  
جميع انحاء العالم يعلمهم فيها اعتلاء السدة الرئسولية في القسطنطينية فأجابوه جميعاً  
مهنئين « بالرسائل السلامية » التقليدية مشبتين مرة اخرى للعالم بان الكنيسة  
الارثوذكسية الجامعة وحدة مترفعة عن السياسة يجمعها الايمان الواحد بالرب الواحد  
يسوع المسيح له المجد الى كل الدهور . آمين .

\* يواصل اخوتنا في باريس اجتماعاتهم الحركية ويقوم بشرح الكتاب المقدس  
الاخ جورج خضر كما يساهم قدس الاب شيمان في القاء المحاضرات الدينية .  
\* يقيم مركز بيروت خدمة البراكليسي مساء كل يوم جمعه في احد بيوت  
الاعضاء وتقوم جوقة الحركة برئاسة الاخ ايلي خوري بالتزيتل بكل اتقان  
وخشوع وهذه الخدم التي تتبعها احاديث روحية وتواتيل كنسية اثر عظيم في  
انعاش الروح المسيحية وتقويتها بين افراد الشعب .

\* زار وفد من مركز بيروت احد مصحات الامراض الصدرية برفقة كاهن  
ورع هو قدس الاب الاكسرخوس جرجس المعلوف العائد حديثاً من المهجر  
(البرازيل) واقاموا هناك القداس الالهي ، فكان في ذلك تعزية وقوة عظيمة للمرضى .  
والمركز يأمل ان ينمو هذا النشاط في مضمار اعمال الرحمة فتكرر الزيارات  
للمصحات والمستشفيات وتقوم بزيارة المساجين ومساعدة المحتاجين سواء بصورة  
فردية او اجماعية .

\* تقوم جميع لجان مدارس الاحد في كل مراكز الحركة بنشاط عظيم ،  
في حقل التربية والتعليم ، وقد اقترحت اخيراً الاخنت اسبيرانس بنديلي المسؤولة  
العامة عن مدارس الاحد في امانة السر العامة ، عقد مؤتمر عام يضم جميع المسؤولين  
عن المدارس الاحدية في كل المراكز ، يتم باعداد برنامج موحد للجميع ، وبصورة  
عامة جميع الطرق الرامية الى النهوض بهذه المدارس الى المستوى الذي يليق  
بالمكانة التي اصبحت تحتلها الحركة في قلوب الارثوذكسيين . وهذا الاقتراح  
هو قيد الدرس في هذه اللجان ، فعمسى ان يقيد له النجاح .